

41- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اي المشركين فكانوا احيانا يستمعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يستمعون لقراءته - [00:00:00](#)

ثم بعد استماعهم يتناجون فيما بينهم فماذا يقولون؟ اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. يقولون هذا ساحر وهذا كاهن وهذا مجنون نعوذ بالله من ذلك. ويقولون هذه اساطير الاولين - [00:00:31](#)

تملى عليه بكرة واصيلا. كل هذا تكذيبا بالقرآن العظيم انظر كيف ضربوا لك الامثال. فضلوا عندما ضربوا هذه الامثال الباطلة البعيدة عن صواب والبعيدة عن الحق قد ضلوا. فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى - [00:00:58](#)

معرفة طريق الله والى اتباع اوامر الله والى السبيل المستقيم الصحيح ومن جملة ضلالهم وقالوا انذا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا يعني عندما نموت ونكون بعد برهة عظام ورفات - [00:01:27](#)

ائنا لمبعوثون خلقا جديدا في يوم القيامة قل كونوا حجارة او حديد. هذا ردا عليهم. او خلقا مما يكبر في صدوركم سوى روى الحديد فسيكونون من يعيدنا مرة اخرى قل الذي فطركم اول مرة - [00:01:58](#)

الذي خلقكم اول مرة قادر على ماذا؟ على اعادتكم. ولله المثل الاعلى بل هو اهلون علي سبحانه وتعالى فله المثل الاعلى الذي صنع طائفة القادم على ان يصنعها مرة ثانية. هذا في بني ادم. فكيف بالله الذي - [00:02:24](#)

وما تصنعون سبحانه وتعالى خلقكم وما تعملون. وفي الحديث الذي خرجه البخاري في كتابه خلق افعال العباد ان الله خالق كل صانع وصنعه او كما قال عليه الصلاة والسلام ولذا قال هنا - [00:02:50](#)

فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة. وقال جل وعلا وضرب لنا مثلا ونسي قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق - [00:03:14](#)

اليم جل وعلا فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ متى هذا يميلون اليك رؤوسهم ويقول امة هذا. قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبيون بحمده. وتظنون ان لبثتم الا قليلا - [00:03:34](#)

يقولون ما لبثنا غير ماذا؟ غير ساعة. نعم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه يقول التي هي احسن ليس نقول الحسن فقط بل نقول ماذا؟ الاحسن. نعم لعل الشيخ سالم ينتبه ليس فقط نقول الحسن بل - [00:04:02](#)

الذي هو احسن ان الشيطان ينزغ بينهم بسبب ان الشيطان ينزغ بينهم يوسوس لهم يعني يكذب الامر في قلوبهم وفي حتى يقع بينهم ماذا؟ العداوة والخصام والقتال والمقاتلة. نعم. وهذا شخص - [00:04:28](#)

ولعل الشيخ بندر ينتبه لان تهم هذه القضية هذا شخص تخاصم مع زوجته فهي خلص ابستستعد تاخذ ماذا؟ ابتأخذ ثيابها وبتصلح الشنطة نعم حتى تخرج من بيتها نعم فقال لها ماذا تفعلين يا حبيبتي؟ قالت لا يصلح الشنطة. وهذه طبعا مهداة للشيخ اسماعيل خاصة. نعم. بالاضافة الى - [00:04:54](#)

الشيخ بندر فقال يصلح الشنطة. فالكلمة الطيبة صدقة. نعم صدقة. نعم. نعم كما قال الاستاذ ابو بكر اه تؤثر نعم تأثيرا بليغا. نسأل الله ان يرزقنا الكلام الجميل والحسن. يا كريم يا رب العرش العظيم. امين - [00:05:26](#)

ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا عدو وعداوته ماذا؟ بينة. نعم هذا عداوة بينة ظاهرة واضحة ربكم اعلم بكم جل وعلا اعلم ما في قلوبكم من الايمان واليقين او خلاف ذلك - [00:05:47](#)

ولذا قال والله اعلم اياك يرحمكم او ان يشاء يعذبكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا الله عز وجل هو الوكيل. وربك اعلم بمن في السماوات والارض. نعم جل وعلا. ولقد تفضلنا بعض النبيين على بعض واتين داوود زبورا. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:06:16

00:06:46 - عامين